

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامية 81

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها - 00:00:00 وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها - 00:00:20 ها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها. رواه مسلم. حث من النبي صلى الله عليه وسلم على التقدم إلى الصفة الأولى فالاول. لانه كلما قرب من الامام فهو الصفة الاول افضل من الذي يليه. والصف الثاني افضل من الصفة الثالث وهكذا. وقد امر صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم باتمام الصفوف الاول. كل ما تقدم فهو افضل ويتم كما قال عليه الصلاة والسلام الا تصفون هنا كما تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصفة الاول فالاول - 00:01:10 ويترافقون في الصفة او كما قال صلى الله عليه وسلم. وما ذاك الا لاجل الاقتداء بالامام متابعته ومن يأتي بعد يقتدي بمن امامه وهكذا. وقد قال عليه الصلاة والسلام ليبني اولوا الاحد - 00:01:30

والنهى يعني اصحاب العقول والفقه في الدين ينبغي ان يتقدموا الى الصفوف الاول كل ما يمكن ذلك واما بالنسبة للنساء فشرها أولها وخيرها وافضلها او اخرها وما ذاك الا لانه مطلوب من النساء ان يتبعن عن الرجال. ولا يقربن منهم منهن - 00:01:50 لانها المرأة اذا كانت في الصفة الاول من صفوف النساء رأت الرجال ورأوها الرجال. ولا ينبغي ذلك وانما المرأة خير افضل ما لها الا ترى الرجال ولا يروها. ولذا قال صلى الله عليه - 00:02:20

عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن. قال بعض العلماء كما رحهم الله اذا صلت النساء وحدهن منعزلات عن الرجال امامتهن منهن خير صفوفها مثل الرجال. لانها كلما تقدمت من الامام فهو افضل. وانما هذا والله اعلم اذا صلت - 00:02:40 مع الرجال في المسجد معا. فكلما تتأخر عن مقابلته او قرب من الرجال فهو خير لها اولها يعني افضلها واعظمها اجرا وشرها اقلها اجرا اخرها وخير صفوف النساء آخرها افضلها واعظمها اجرا المتأخر منهن لتبتعد عن الرجال - 00:03:10

يقول الشارح رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها اي اكثرها اجرا. وهو الصفة التي تصلي الملائكة على من صلى فيه كما يأتي. وشرها آخرها اقلها اجرا. و - 00:03:40

صفوف النساء آخرها وشرها أولها. رواه مسلم. ورواه ايضا البزار والطبراني في الكبير والوسط. والحادي في فضائل الصفة الاول واسعة. اخرج احمد قال الهيثمي رجاله موثقون والطبراني في الكبير من حديث ابي امامه الله رضي الله عنه قال قال - 00:04:00 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصفة الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني احمد والبزار قال الهيثمي برجال ثقات من حديث النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول - 00:04:20

الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الاول ثلاثة وللثانية مرتين وللثالثة مرة. كل ما اتقدم الصفة فهو افضل الصفة الاول افضلها. ثم

الثاني ثم الثالث وهكذا. قال الهيثمي فيه اイوب ابن عتبة ضعفه من - 00:04:40

اعفو من قبل حفظه. ثم قد ورد في ميمنة الصف الاول ومساهمته الامام وافضلية على الايسر احاديث. فاخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي بردة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه؟ قال الهيثم هذا ان ما كان - 00:05:00

في صفت الامامة خلف الامام بالظبط فهو اولى وافضل. واذا لم يكن هذا فما كان على يمينه فهو افضل من على يسار الامام قال 00:05:20

الهيثمي فيه من لم اجد له ذكرها واخراج ايضا في الاوسط والكبير من حديث عباس من حديث 00:05:40 ابن عباس عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة واياكم والصف بين السواري. صفووا بين السواري يكره الا الحاجة من ازدحام الناس وكثرتهم فلا حرج. واما مع السعة فلا ينبغي ان يصفى بين السواري لانها تقطع - 00:06:00

الصف قال الهيثمي فيه اسماعيل ابن مسلم المكي ضعيف. واعلم ان الاحق بالصف الاول اولو الاحلام والنھی. فقد اخرج البزار من حديث في عامر ابن ربيعة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلني منكم اهل الاحلام والنھی ثم الذين يلونهم. قال الهيثمي فيه 00:06:20

قاسم ابن عبيد الله العمري والاكثر على تضعيشه واحتلله في الاحتجاج به. واخوجه مسلم والاربعة من حديث ابن عباس بزيادة ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وھشات الاسواق. وفي البادئ احاديث غيره. وفي حديث الباب دلالة على جواز اصطفاف - 00:06:40

صفوفا وظاهره سواء كان صلاتهن مع الرجال او مع النساء. وقد علل خيريته اخر صفوههن بأنهن عند ذلك يبعدن عن الرجال وعن 00:06:40 رؤيتهم وسماع كلامهم الا انها علة لا تتم الا اذا كانت صلاتهن مع الرجال. واما اذا صلين من واما - 00:07:00

واما ماتهن امرأة فصفوفها كصفوف الرجال افضلها اولها. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:07:00